



جَلَالَةُ الْمَلِكِ حَمْدُ الْإِنْسَانِيَّةِ

توثيق المبادرات الملكية الإنسانية لحضرة
صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه
منذ توليه مقاليد الحكم



صاحب العظمة
الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة
طيب الله ثراه



حضرة صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه



صاحب السمو الملكي
الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

الإنسان محور التنمية

تجلت المبادرات الإنسانية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، بوصفها إحدى الركائز الثابتة لعهد استند في مسيرته إلى مبادئ ميثاق العمل الوطني وترجم رؤيته في جعل الإنسان محور التنمية وغايتها العليا. فقد جاءت هذه المبادرات تجسيدا عمليا لما أرساه الميثاق من قيم العدالة الاجتماعية والتكافل الوطني وصون الكرامة الإنسانية، من خلال تطوير منظومة الرعاية الاجتماعية، وتوفير السكن اللائق للمواطنين، والارتقاء بمستوى المعيشة، بما يعزز الاستقرار ويؤسس لمجتمع متماسك.

وعلى الصعيد الخارجي، رسخ حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم البعد الإنساني لنهج مملكة البحرين، عبر دعم الشعوب المتضررة من الأزمات والكوارث، وتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية، وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية، بما يعكس التزام المملكة برسالتها الحضارية وقيمها القائمة على التضامن والتسامح والمسؤولية المشتركة.

وتؤكد هذه المبادرات أن العمل الإنساني في عهد جلالته الملك المعظم لم يكن مسارا ظرفيا أو استجابة آتية، بل كان امتدادا أصيلا لمبادئ ميثاق العمل الوطني، وترجمة عملية لرؤية ملكية جعلت من العدالة الاجتماعية والإنسان أساسا لانطلاق المسيرة التنموية الشاملة.



مستقبل أكثر ازدهارًا

في إطار ترسيخ مبادئ ميثاق العمل الوطني وتعزيز مضامينه على أرض الواقع، اضطلع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، بدور محوري في دعم وتفعيل المبادرات الملكية السامية، وترجمتها إلى سياسات وبرامج حكومية عملية تخدم الإنسان وتدعم مسيرة التنمية الشاملة، حيث ترأس سموه في العام 2001 لجنة تفعيل الميثاق. كما حرص سموه على توجيه الجهود الحكومية نحو تعزيز العدالة الاجتماعية، ورفع كفاءة الخدمات الأساسية، وتحسين جودة الحياة، بما ينسجم مع رؤية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم في انطلاق المسيرة التنموية الشاملة التي قوامها الإنسان والتنمية المستدامة.

كما أسهمت توجيهات سمو ولي العهد رئيس الوزراء في إرساء نهج مؤسسي يقوم على التخطيط الاستراتيجي والمتابعة المستمرة، وتكريس مبدأ الشراكة المجتمعية، بما يعزز من استدامة المبادرات الملكية ويضمن وصول آثارها الإيجابية إلى مختلف فئات المجتمع. ويعكس هذا الدور التكاملي بين القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، والدور التنفيذي لصاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، نموذجًا وطنيًا متقدمًا في تحويل المبادئ الدستورية ومرتكزات الميثاق إلى منجزات ملموسة تسهم في ترسيخ الاستقرار وبناء مستقبل أكثر ازدهارًا للوطن.



تَقَالِيدٌ

يأتي هذا الكتاب توثيقاً لمسار إنساني متكامل ارتبط باسم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، مسار لم يكن عارضاً في تجربته القيادية، ولا طارئاً على مشروعه الإصلاحية، بل شكل أحد أعمدته الراسخة، ووجهه الأوضح في علاقة الدولة بالإنسان، وعلاقة القائد بشعبه، وعلاقة البحرين بالعالم من حولها.

فمنذ تولي جلالته مقاليد الحكم، اختط نهجاً يقوم على ترسيخ الكرامة الإنسانية بوصفها جوهر الاستقرار السياسي، وقاعدة التنمية المستدامة، ومعيار التفاضل الحقيقي بين الدول والأنظمة. ولم يكن الإنسان في مشروع جلالته رقماً في معادلة، ولا عنصراً تابعاً في سياسات عامة، بل كان دائماً محور القرار، وغاية الإصلاح، وبوصلة التوجه الوطني.

ومن هنا جاء هذا الكتاب، عبر أبوابه الثمانية، ليقدم قراءة موثقة في فلسفة إنسانية متكاملة، تتجلى في قرارات شجاعة، ومبادرات رائدة، ومؤسسات فاعلة، ومواقف تاريخية انحازت دوماً إلى قيم العدل والرحمة والتسامح والعيش الكريم. فلسفة لم تبن على الخطاب وحده، بل تجسدت في السياسات، وترجمتها القوانين، وحملتها البرامج والمبادرات، ولامس أثرها حياة الناس في تفاصيلهم اليومية، داخل البحرين وخارجها.

إن ما بين دفتي هذا الكتاب ليس سرداً لإنجازات منفصلة، بل هو توثيق لمسار أخلاقي متصل، يعبر عن رؤية قيادية آمنت بأن قوة الدولة تقاس بقدرتها على حماية الإنسان، وأن عظمة الحكم تتجلى في مقدار ما يزرعه من طمأنينة في النفوس، وما يصنعه من أمل في القلوب، وما يرسخه من ثقة بين الحاكم وشعبه.

لقد أثبتت جلالة الملك المعظم أن الإنسانية ليست ترفاً سياسياً، ولا شعاراً

دعائيا، بل هي خيار استراتيجي، ومبدأ حاكم، ومنهج عمل. وأن القيادة الحقة لا تختبر فقط في إدارة الأزمات، بل في صناعة الأمل، واحتضان الضعفاء، وإنصاف المهمشين، وفتح آفاق المستقبل أمام الأجيال.

وسيجد القارئ في فصول هذا الكتاب ملامح مشروع إنساني متكامل، من المصالحة الوطنية وبناء الثقة في الداخل، إلى تأسيس المؤسسات الإنسانية والحقوقية، ومن ترسيخ ثقافة التسامح والتعايش، إلى رعاية الفئات الأكثر احتياجا، ومن المبادرات الإصلاحية الجريئة، إلى المواقف الثابتة في نصره القضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. كل ذلك يشكل لوحة واحدة متماسكة لفلسفة حكم جعلت الإنسان أعلى ما في الوطن.

وإذ يقدم هذا العمل في مناسبة وطنية عزيزة، هي ذكرى التصويت على ميثاق العمل الوطني، فإننا نراه امتدادا طبيعيا لتلك اللحظة التاريخية التي أعادت صياغة العلاقة بين الدولة والمجتمع على أساس المشاركة، والكرامة، والعدل، والمسؤولية المشتركة. لقد كان الميثاق إعلانا لعهد جديد، وكان البعد الإنساني فيه روحه العميقة التي ما زالت تنبض في كل مبادرة وقرار وموقف. ونحن إذ نهدي هذا الكتاب إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، فإننا لا نقدم مجرد عمل توثيقي، بل نعبر عن امتنان وطني صادق لمسيرة جعلت من البحرين نموذجا لدولة تحترم إنسانها، وتصون كرامته، وتفتح له أبواب الأمل والعمل والمستقبل.

وتبقى الكلمة التي تختصر كل المعاني:

شكرا جلالة الملك المعظم؛ لأنكم جعلتم من الإنسانية سياسة، ومن الرحمة نهجا، ومن البحرين وطننا يتسع للجميع.

البلاد

مَهْدِيكَ

منذ تولي ملك البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، مقاليد الحكم في العام 1999، دخلت مملكة البحرين مرحلة تاريخية جديدة اتسمت برؤية إصلاحية شاملة هدفت إلى بناء دولة حديثة تقوم على أسس العدالة وسيادة القانون، وترتكز على احترام الإنسان وصون كرامته، وتعزيز الوحدة الوطنية كونها الركيزة الأساس للاستقرار والتنمية.

وقد جاءت هذه المرحلة استجابة لمتطلبات التطور السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وانسجاماً مع تطلعات الشعب البحريني نحو مستقبل أكثر ازدهاراً ومشاركة وانفتاحاً، حيث تبني جلالة الملك المعظم مشروعاً إصلاحياً متكاملًا يعزز الثقة بين الدولة والمجتمع، ويكرس مبادئ الشراكة الوطنية في صناعة القرار.

وكان من أوائل الأوامر الملكية السامية التي صدرت في بداية العهد الإصلاحي العفو العام وعودة من كان بالخارج، في خطوة إنسانية ووطنية، وتعزيز المصالحة الوطنية، وتهيئة بيئة مستقرة تدعم مسيرة الإصلاح والتنمية. وقد شكلت هذه المبادرات رسالة واضحة تؤكد حرص القيادة على ترسيخ قيم التسامح والتلاحم المجتمعي، وفتح آفاق جديدة لبناء مستقبل يقوم على الثقة المتبادلة.

وفي هذا السياق، جاءت المبادرة التاريخية بإطلاق مشروع ميثاق العمل الوطني، الذي مثل محطة مفصلية في مسيرة الإصلاح السياسي، حيث أقر بإجماع وطني واسع بنسبة 98.4 %، وأسس لمرحلة جديدة من المشاركة الشعبية، وتعزيز دور المؤسسات الدستورية، وترسيخ مبادئ الديمقراطية والحوكمة الرشيدة.

وقد انعكس هذا التوجه الإصلاحى على مختلف مسارات الدولة، عبر تطوير المنظومة التشريعية، وتعزيز استقلالية القضاء، وتحديث الإدارة الحكومية، بما ينسجم مع رؤية جلالة الملك المعظم في بناء دولة حديثة تستند إلى سيادة القانون، وتحترم الحقوق والحريات، وتضمن تكافؤ الفرص لجميع المواطنين.

كما أسهمت هذه التطورات في تعزيز الوحدة الوطنية، وترسيخ الهوية البحرينية الجامعة التي تقوم على التعددية والتعايش، حيث شكلت البحرين نموذجا في الانفتاح الاجتماعي والتسامح الديني والثقافي، بما يعكس عمق تاريخها الحضاري، ويؤكد رسوخ قيمها الإنسانية.

| | |
|-----|---|
| 12 | انطلاق المسيرة التنموية الشاملة |
| 49 | المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية |
| 69 | المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان |
| 97 | مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح |
| 143 | جائزة عيسى لخدمة الإنسانية |
| 157 | العقوبات والتدابير البديلة |
| 169 | القضية الفلسطينية |
| 223 | المبادرات والقرارات الإنسانية |

انطلاق المسيرة التنموية الشاملة

منذ تولي ملك البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، مقاليد الحكم بالعام 1999، انتهج جلالته مسارا إصلاحيا يقوم على ترسيخ القيم الإنسانية، وتعزيز مبادئ العدالة، وصون كرامة الإنسان كونه أساس بناء الدولة الحديثة.

وأكدت المبادرات الملكية السامية أن الإصلاح الحقيقي ينطلق من الإنسان، وأن التنمية المستدامة تقوم على احترام الحقوق والحريات، وتعزيز المشاركة الوطنية، بما يسهم في بناء دولة عصرية قائمة على الوحدة والتعايش والانفتاح.



انطلاقاً
المستبصرة
التنموية
الشاملة

”ولا يخفى على الجميع ما قمنا به من أجل تعزيز الوحدة الوطنية بالعفو الأميري عن غرر بهم... وسنعمل دائماً وأبداً مع المخلصين من أبناء شعبنا يداً واحدة، دون تمييز بين مذاهبهم أو أصولهم.“

31 يوليو 1999

من كلمة جلالة الملك المعظم بمناسبة زيارته إلى القيادة العامة لقوة دفاع البحرين





”بدأنا بالتسامح وبالعفو الشامل عمن في الداخل أو في الخارج دون قيد أو شرط، وبحسب الصلاحيات التي أقرها الدستور والقانون، لنبدأ صفحة جديدة سطرها الميثاق الوطني، ودعونا المواطنين إلى أن يعبروا عن تطلعاتهم وآرائهم بحرية وبجميع الوسائل القانونية“.

24 أكتوبر 2013

من كلمة جلالة الملك المعظم في افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث لمجلسي الشورى والنواب





”من الضروري أن نمد السمع والبصر إلى كل تراث
الإنسانية شرقا وغربا، لنقتطف منه ما نراه نافعا
وصالحا ومتفقا مع ديننا وقيمنا وتقاليدنا وملائما
لظروفنا“.

14 فبراير 2002

من كلمة جلالة الملك المعظم حين التصديق على الدستور المعدل





”النظم الاجتماعية والإنسانية ليست أدوات أو آلات جامدة تنتقل دون تغيير من مكان إلى آخر، وإنما هي خطاب إلى عقل الإنسان وروحه ووجدانه، تتأثر بانفعالاته وظروف مجتمعه“.

14 فبراير 2002

من كلمة جلالة الملك المعظم حين التصديق على الدستور المعدل





”إن الأمن إما أن يكون للجميع وإلا فلن ينعم به أحد، وذلك بحكم وحدة التفاعل والتأثير المتبادل بين أطراف عالما كله، الذي لا يمكن أن يقبل اليوم أي تمييز، أو ازدواج في المعايير، أو استئثار بالرخاء والحرية والعدالة في جانب منه دون جوانبه الأخرى“.

7 مايو 2002

من الكلمة السامية بمناسبة إجراء الانتخابات البلدية





”منذ تلك اللحظة التاريخية الميمونة من انطلاقة
البحرين الحضارية في مجال التعليم الحديث للبنين
والبنات، تم توطيد الدعائم الراسخة لحقوق الإنسان
على ترابنا الوطني، فأصبحت ملامح ثابتة على وجه
البحرين المشرق المتميز لا يمكن إغفالها“.

16 ديسمبر 2008

من الكلمة السامية بمناسبة عيد الجلوس والعيد الوطني للجيد السابع والثلاثين ويوم المرأة البحرينية الذي أقيم بمقر المجلس الأعلى للمرأة





”إننا في البحرين وعموم العالم العربي والإسلامي نعتز بتمسكنا بديننا الإسلامي الحنيف، الذي من أهم مبادئه تكريم الإنسان والحرص على حفظ حقوقه، وكان لهذا الدين العظيم الريادة في إلغاء العبودية منذ فجره الأول؛ احتراماً لحرية الإنسان“.

21 أبريل 2010

من لقاء جلالة الملك المعظم المفوض السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان القاضية نافانيتم بيلاي





انطلاقاً
المستبعدة
التشوية
الشاملة

”لا أحد منا يريد أن يعيش وحيداً بطيفه وأن يستبعد
الآخرين“.

29 أغسطس 2011

من الكلمة السامية في شهر رمضان المبارك





انطلاقاً
المستبصرة
التنموية
الشاملة

”إن نجاحنا هو في إخائنا المتنوع في ثقافته والمتوحد في
وطنيته وحضارته“.

29 أغسطس 2011

من الكلمة السامية في شهر رمضان المبارك





”التزامنا الثابت بالمبادئ العالمية لحقوق الإنسان
والتعايش السلمي واحترام آراء الآخرين هي ثروتنا
الحقيقية التي نحافظ عليها ونديمها لأجيالنا
القادمة“.

22 سبتمبر 2011

من الكلمة السامية التي ألقاها جلالة الملك المعظم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السادسة والستين





”إن الديمقراطية ليست مجرد نصوص وأحكام دستورية وتشريعية، فالديمقراطية ثقافة وممارسة، والتزام بحكم القانون، واحترام للمبادئ الدولية لحقوق الإنسان، مقترنة بعمل سياسي وطني جاد يمثل كافة أطراف المجتمع دون إقصاء أو محاصصة“.

14 يناير 2012

من الكلمة السامية بمناسبة طلب تعديل بعض مواد الدستور





”لقد احتضنت البحرين قيم التعددية والتعايش على امتداد تاريخها الحضاري الإنساني، وهي القيم التي وعينا عليها منذ الصغر، في هذا البلد العزيز، ففي البحرين من الأسر الإسلامية أسمح المذاهب، ومن الأسر الإنسانية أشمل الأديان، ويمثل تعايشها السمع في البحرين ملتقى رحبا لأنبيل المشاعر، وهذا التنوع الإسلامي الإنساني الخصب هو ما يجعل البحرين كبيرة بأهلها، وكبيرة بنموذجها الحي الذي تقدمه في العالم، وهو أحوج ما يكون الآن إلى السلام والأمن والإخاء والتعاون، والابتعاد عن نزعات الشر والتعصب والكراهية وإشعال نيران الحرب“.

16 ديسمبر 2016

من الكلمة السامية بمناسبة العيد الوطني الخامس والثلاثين وعيد الجلوس المجيد





”ستبقى البحرين وطنا تزدهر فيه ثقافة المحبة
والتآخي والتعايش بين مختلف الأعراق والمذاهب
والأديان وواحة للحقوق الإنسانية“.

9 ديسمبر 2012

من الكلمة السامية بمناسبة احتفال العالم في العاشر من ديسمبر من كل عام باليوم العالمي لحقوق الإنسان





”ينبغي علينا جميعا أن نحرص في هذا الوطن العزيز على وحدة الكلمة، وحرص الصفوف والتكاتف والتآخي والمحبة، ونشر ثقافة التسامح والتعايش، والمحافظة على الأصول الدينية والثوابت الوطنية، والتلاحم الصادق بين أبناء شعبنا الوفي على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم وتوجهاتهم“.

18 يوليو 2014

من الكلمة السامية في شهر رمضان المبارك





”إن مملكة البحرين كانت ولا زالت وستظل تمد يد التعاون والسلام لجميع الدول.. وتدعو دوماً إلى علاقات دولية تقوم على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول“.

14 ديسمبر 2014

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني





”إن أمن واستقرار البحرين لهو مرتبط على الدوام بتأهب ويقظة أهلها الكرام للدفاع عن تماسكهم الاجتماعي ولحمتهم الوطنية القائمة على أسس ومبادئ التعايش والتسامح والتعددية، وهي قيم تشكلت من خلالها ملامح مجتمعنا المدني المتحضر الذي طالما حمل للعالم رؤيته الخاصة به في الاحترام الديني والتعايش السلمي والتقارب الحضاري، وهو أمر يجعل للبحرين صوتها المسموع ومكانتها الرفيعة على صعيد ترسيخ ونشر السلام وخدمة الإنسانية“.

8 أكتوبر 2017

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني





”ومن بين تلك الجهود المباركة خلال هذه الأزمة الصحية (كورونا) دعم الجميع المشكور لحملة الوطنية (فيينا خير) التي راعت الظروف الإنسانية للمجتمع، ولم تغفل عن تلبية احتياجات الكثير من المقيمين“.

11 أكتوبر 2020

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الوطني





مثلت الخطوات الإصلاحية التي اتخذها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم محطة مفصلية في تاريخ البحرين الحديث، حيث أرسيت أسس دولة تقوم على العدالة واحترام الكرامة الإنسانية. وأسهمت هذه الرؤية في تعزيز الثقة بين القيادة والشعب، وترسيخ نموذج وطني يحتضن الجميع ويسير بثقة نحو مستقبل أكثر استقراراً وازدهاراً.

الفصل الثاني

المؤسسة
الملكية
للأعمال
الإنشائية



جاءت التوجيهات الإنسانية السامية من جلالة الملك المعظم أيده الله في إطار رؤية متكاملة تهدف إلى دعم الفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز منظومة العمل الخيري والإنساني في مملكة البحرين.

وفي 14 يوليو 2001، صدر توجيه ملكي بإنشاء لجنة لكفالة الأيتام، لتقديم الدعم والرعاية اللازمة لهم. كما توسعت المبادرة لاحقاً لتشمل كفالة الأرمال، بما يعكس الحرص على دعم الأسر التي فقدت معيلاً.

وفي العام 2007، تم تأسيس "المؤسسة الخيرية الملكية" لتكون مظلة تنظيمية لمختلف المبادرات الإنسانية، قبل أن يصدر في العام 2020 أمر ملكي سامٍ بتعديل المسمى إلى "المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية"، بما يعكس اتساع نطاق عملها محلياً ودولياً. وتعمل المؤسسة على تنفيذ برامج ومشروعات إنسانية تهدف إلى توفير الدعم الاجتماعي والتعليمي والصحي، وتعزيز قيم التكافل المجتمعي داخل البحرين وخارجها.

المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية



المؤسسة
الملكية
للأعمال
الإنسانية

”وبحكم مسؤوليتي في أسرتنا البحرينية، فيشرفني أن
أكون أبا للجميع، وستبقون أنتم وإخوانكم وأخواتكم
بين أعلى الأبناء البررة عندي، كما أنتم لدى أقرب
أهاليكم“.

8 أغسطس 2001

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى استقباله عددا من الأيتام المشمولين بالكرمة





”كما سيظل من أولوياتنا تخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر المحتاجة، حيث أمرنا المعنيين بالديوان الملكي بإعادة تنظيم المؤسسة الخيرية الملكية، مع استمرارها في تأدية كافة مهامها الحالية دون توقف، وسوف يكلف أحد الأبناء برئاستها، لكي تنهض بدور إنساني واجتماعي أكثر شمولاً، يخفف أعباء الحياة عن كثير من الأسر المحتاجة“.

29 أغسطس 2007

من كلمة جلالة الملك المعظم بمناسبة العودة إلى أرض الوطن بعد إجراء فحوصات طبية





”فإني أسأل الله تعالى أن يجمعنا وإياكم على صالح العمل بتقديم عمل الخير إلى كل مستحق، والمبادرة بالمشاريع الخيرية النافعة لصالح الجميع، لما في ذلك من أجر عظيم من المولى القدير جل جلاله، في هذا الشهر الفضيل، وتأليف القلوب، وجمع الصفوف، ورأفة بكل محتاج، وسمو بالدين الحق فوق الأغراض والمنافع إلى مراقبي التراحم والإخاء الإنساني الشامل، بما يشمل كل المحتاجين بلا استثناء، مثلما وجهنا المؤسسة الخيرية الملكية للقيام بأعمال الخير للجميع“.

27 سبتمبر 2008

من كلمة جلالة الملك المعظم بمناسبة الأمسية الدينية في شهر رمضان المبارك





المؤسسة
الملكية
للأعمال
الإنسانية

”المؤسسة الخيرية الملكية قدمت العديد من المشاريع المهمة التي هي موضع التقدير والاعتزاز من الجميع“.

6 أبريل 2010

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى استقباله سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ومجموعة من الأيتام





”إن العاملين في المؤسسة لا أقول هم أخوان لكم، بل آباء لكم على يمينكم وعلى يساركم، وأمهات يتعبون من أجلكم ليل نهار ولا يجدون أي مشقة في هذا التعب، بل يقدمون لكم كل الجهد والرعاية، وإن شاء الله أنتم دائما موفقون في دراستكم، وهذه المناسبة التي أراكم فيها اليوم هي من أسعد المناسبات، وإن شاء الله نراكم دائما“.

3 أبريل 2012

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى استقباله سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ومجموعة من الأيتام





المؤسسة
الملكية
للأعمال
الإنسانية

”إن عمل الخير واجب على كل إنسان بحسب طاقته
وإمكاناته، والمهم أن نشعر بحاجات إخواننا ثم نبدع
في إيصال المساعدة“.

25 مارس 2017

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى تسلم جلالته استراتيجية ”المؤسسة الملكية“





المؤسسة
الملكية
للأعمال
الإنسانية

”لا يهـم كم تقدم من العون والمساعدة لإخوانك،
ولكن المهم أن تشعر بحاجاتهم وواجبك تجاههم“.

25 مارس 2017

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى تسلم جلالته استراتيجية ”المؤسسة الملكية“





”سجل مملكة البحرين حافل بالمنجزات الحضارية والإنسانية، وإن العمل الخيري والإنساني ثقافة راسخة ومتجذرة في المجتمع البحريني.“

9 مارس 2025

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى استقباله سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وعددًا من المسؤولين في ”المؤسسة الملكية“





مثلت المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية نموذجا مؤسسيا للعمل الخيري المنظم، وأسهمت في تعزيز منظومة الدعم الاجتماعي للفئات المستحقة. وقد رسخت هذه الجهود نهجا يقوم على الاستدامة والحوكمة في العمل الإنساني، بما يعكس التزام مملكة البحرين بدورها الإنساني على المستويين المحلي والدولي.

الفصل الثالث

المؤسسة
الوطنية
لحقوق
الإنسان

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

في إطار ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان، صدر في العام 2009 الأمر الملكي السامي بإنشاء "المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان"، لتكون هيئة مستقلة تعنى بحماية الحقوق والحريات وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان في المملكة.

وتضم المؤسسة عشرين عضوا يمثلون مختلف فئات المجتمع، وتعمل وفق معايير الاستقلالية والشفافية، بما ينسجم مع المبادئ الدولية ذات الصلة.

وفي العام 2010، أكد جلالة الملك المعظم خلال زيارة المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، حرص المملكة على تعزيز منظومة حماية الحقوق وصون الحريات، كون الإنسان محور التنمية الشاملة.



”إننا في البحرين وعموم العالم العربي والإسلامي نعتر بتمسكنا بديننا الإسلامي الحنيف، الذي من أهم مبادئه تكريم الإنسان والحرص على حفظ حقوقه، وكان لهذا الدين العظيم الريادة في إلغاء العبودية منذ فجره الأول؛ احتراماً لحرية الإنسان“.

21 أبريل 2010

من لقاء جلالة الملك المعظم المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان القاضية نافانيتم بيلاي





”إن مراقبة التمسك بديننا الإسلامي الحنيف وقيمنا
العربية الأصيلة هي من أهم ركائز المؤسسة الوطنية
لحقوق الانسان“.

6 يونيو 2010

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى استقباله مجلس إدارة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





”البحرين قطعت شوطا كبيرا في مجال حماية حقوق الإنسان واحترام حريته ومعتقداته الدينية وتطبيق المعايير الدولية في مجال تعزيز حقوق الإنسان، وإن هذه المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان ستعمل على ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان في البحرين، لتشكل نقلة نوعية في هذا المجال من خلال التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني تحقيقا لمصلحة الوطن والمواطن“.

6 يونيو 2010

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى استقباله مجلس إدارة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





”على المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أن تضطلع بالدور المنوط بها وأن تتحول إلى منارة من منارات الوعي بحقوق الإنسان، وبيت للخبرة والمشورة في هذا المجال، وأن يتم تأهيل الكوادر الوطنية القادرة على الدفع بمسيرة الإصلاح والتطوير وحماية حقوق الإنسان“.

17 فبراير 2013

جلالة الملك المعظم مستقبلاً مجلس المفوضين بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





”مملكة البحرين ماضية في نهجها الثابت في صيانة حقوق الإنسان ودعم كل ما من شأنه احترام هذه الحقوق بما يكفل الأمن والطمأنينة لجميع المواطنين.“

10 يناير 2017

جلالة الملك المعظم مستقبلاً رئيس وأعضاء المفوضية الوطنية لحقوق الإنسان





”المملكة تفخر بسجلها الحقوقي المتميز والذي يستند على نصوص دستورية وقانونية عصرية ومتطورة، وإن المجتمع البحريني تميز عبر تاريخه بسمات وقيم نبيلة في التعايش والتآخي والمساواة والتعددية“.

10 يناير 2017

جلالة الملك المعظم مستقبلاً رئيس وأعضاء المفوضية بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





”مملكة البحرين ستواصل نهجها الثابت في حفظ حقوق الإنسان ودعم كل ما من شأنه احترام وصون هذه الحقوق في ظل التزامها التام بكافة المواثيق والقوانين الدولية المتعلقة بها، والتي هي جزء أساسي من ثقافة البحرين وهويتها العربية الأصيلة وعقيدتها الإسلامية وقيمها النبيلة في التعايش والتآخي والتعددية وقبول الآخر“.

27 مارس 2018

جلالة الملك المعظم مستقبلاً رئيس وأعضاء المفوضية بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





”حقوق الإنسان في مملكة البحرين مصانة، وإن المجتمع البحريني يشهد تطورا مستمرا في المجالات كافة والحرص على الرقي في مستوى الخدمات وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين وكل متطلباتهم“.

27 مارس 2018

جلالة الملك المعظم مستقبلا رئيس وأعضاء المفوضية بالمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





”نهج مملكة البحرين ثابت في صيانة حقوق الإنسان
ودعم كل ما من شأنه احترام هذه الحقوق بما يكفل
الأمن والطمأنينة لجميع المواطنين.“

1 يونيو 2022

لدى استقبال جلالة الملك المعظم أعضاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





”ينبغي أن نؤكد على أحد أهم الأسس التي تقوم عليها مبادئنا وشرائعنا وأخلاقياتنا جميعا نحن سكان هذا العالم الكبير، ألا وهو حقوق الإنسان، الحقول التي ناضل من أجلها ومات في سبيل حفظها وصيانتها الكثير من البشر“.

11 ديسمبر 2002

من الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم بمناسبة الاحتفال بالذكرى الرابعة والخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان





”إن الأصول التاريخية والفلسفية لحقوق الإنسان متجذرة في الأديان والحضارات والثقافات المختلفة، ومنذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان حمل الإسلام لواء الدفاع عن حقوق الإنسان شاهداً بالتكريم الإلهي لخلقه، معززا سمو رسالته في هذه المعمورة بغض النظر عن ثقافته أو معتقده أو لونه“.

13 نوفمبر 2008

من الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن دعم الحوار بين الأديان والثقافات



”أصالة شعبنا، وثقافته، واقتصادنا الحر، وتطورنا السياسي، والتزامنا الثابت بالمبادئ العالمية لحقوق الإنسان والتعايش السلمي واحترام آراء الآخرين، هي ثروتنا الحقيقية التي نحافظ عليها ونديمها لأجيالنا القادمة“.

23 سبتمبر 2011

من الكلمة السامية لجلالة الملك المعظم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة





جسدت المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان التزام البحرين بتعزيز منظومة الحقوق والحريات، وأسهمت في ترسيخ ثقافة احترام الكرامة الإنسانية، بما يعكس رؤية إصلاحية متكاملة تهدف إلى تعزيز المواطنة والعدالة الاجتماعية.

الْقَضَائِدُ الرَّابِعُ

مِرْكُزُ
الْمَلِكِ حَمْدًا
الْعَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح

تتميز مملكة البحرين بتاريخ طويل من التعايش والتسامح الديني والثقافي، وقد حرص جلالة الملك المعظم على تعزيز هذه القيم على المستويين المحلي والدولي.

وفي العام 2008، دعا جلالتة في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تبني إعلان علي يعزز دور الأديان في نشر قيم السلام والعدالة.

وفي العام 2018، صدر أمر ملكي ساج بإنشاء "مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح"، ليكون منصة لتعزيز الحوار ونشر ثقافة السلام. كما استضافت البحرين في 2022 زيارة تاريخية لقداسة البابا فرنسيس، في إطار دعم الحوار بين الأديان.



مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمَدِ
الْعَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”هذا البلد المسلم المنفتح على أهل الديانات السماوية ماضية وحاضرة تعبيراً عن تسامح الإسلام، ومنازة سلام لأهله وكل القادمين إليه، فقد خلقنا الله سبحانه شعوباً وقبائل لتتعارف، والإسلام والسلام كلمتان من أصل واحد“.

15 نوفمبر 1999

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى استقبله رؤساء الكنائس في البحرين





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”إن الإنسان المسيحي عاش إلى جانب الإنسان المسلم
بكل تسامح وتفاهم وتأخٍ في ظل حقوق مكفولة
للجميع“.

22 نوفمبر 1999

خلال زيارة جلالة الملك المعظم لحاضرة الفاتيكان ولقائه مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمَدِ
الْعَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”أكدت البحرين في تفاعلها وتعايشها مع جميع الشعوب من منطلق التسامح الديني عبر تاريخها الحضاري البعيد عندما احتضنت جميع الأديان السماوية في نهج تميز على تفهم الآخرين وإفساح المجال لهم دون تمييز ديني أو عرقي، وهذا ليس بجديد في تاريخ البحرين وشعبها، وإنما هو حقيقة ثابتة ومستمرة عبر الأزمان“.

22 نوفمبر 1999

خلال زيارة جلالة الملك المعظم لحاضرة الفاتيكان ولقائه مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان



مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”إن العالم اليوم يتجه نحو منعطف في مسيرته التاريخية، شعاره العمل والحوار بين الجميع من أجل الرخاء والتفاهم ونبذ الصراعات والحروب“.

22 نوفمبر 1999

خلال زيارة جلالة الملك المعظم لحاضرة الفاتيكان ولقائه مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان





مِرْكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدِ
الْعَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسِّيَاحِ

”إننا أهل قبلة واحدة ونتوجه إليها، وتجمعنا رسالة جامعة لا تفرق، وما يجمعنا أعظم وأجل من أن نختلف عليه، فلا تعصب لدينا لأي مذهب، ولن نتوقف عن هذا المسعى النبيل الذي نأمل أن يؤدي إلى تقارب بين المسلمين وبما لا يسمح لأي اعتبار أن يباعد بيننا، وفي هذه الربوع من بلاد العروبة والإسلام تظل غايتنا السامية وحدتنا الوطنية بكل ما تعنيه من تكاتف وتضامن، وكلنا اعتزاز بذلك.“

21 سبتمبر 2003

من كلمة جلالة الملك المعظم في حفل غداء بمناسبة انعقاد مؤتمر التقريب بين المذاهب





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمَدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”الإسلام منذ بزوغ فجره قد مد يده ليصافح كل الحضارات بإيجابية تضمن استمرارية الحوار والانفتاح والتعارف الإنساني في ظل منظومة القيم الأخلاقية التي تتفق عليها الشرائع والملل كافة، إذ إن الجميع يهدف إلى إيجاد آلية موحدة لتحقيق التعايش السلمي عبر التفاهم والاحترام المتبادل المبني على الثقة المشتركة بين كافة الأطياف“.

12 نوفمبر 2008

من الكلمة السامية بالجلسة الافتتاحية للاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن دعم الحوار بين الأديان والثقافات - نيويورك



”إن تنوع الأديان والمذاهب ينبغي أن يكون رافدا
للحوار الذي يحصن البشرية ضد النزاعات والصراعات
التي تزيد من اتساع الهوة بين الشعوب، ولا ينبغي
إقحام الأديان في المآسي التي مرت على البشرية خلال
العقود الماضية“.

12 نوفمبر 2008

من الكلمة السامية في الجلسة الافتتاحية للاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن دعم الحوار بين الأديان والثقافات - نيويورك



مِرْكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدَا
الْعَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”إن مملكة البحرين، وعلى مر العصور، كانت وما زالت أرضاً خصبة للتعايش المتميز بين الأديان لما تقره تشريعاتها من احترام لحقوق الإنسان، حيث يتمتع أتباع الديانات المختلفة في مملكة البحرين بحرية إقامة شعائرهم الدينية وبناء دور العبادة، إذ يوجد على أرض المملكة 14 كنيسة، وكنيس لليهود، وعدد من دور العبادة لمعتقدات دينية أخرى، وهم جميعاً يتمتعون بجميع الحقوق التي تكفلها لهم الدولة، مواطنين كانوا أو وافدين، وهذا التعايش الديني والمذهبي يزيد البحرينيين فخراً بثقافتهم التنوعية المنفتحة المنطلقة من قيم الإسلام السامية“.

12 نوفمبر 2008

من الكلمة السامية في الجلسة الافتتاحية للاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن دعم الحوار بين الأديان والثقافات - نيويورك



”لا شك أن أتباع تلك الديانات قد ساهموا بدور فعال عبر العصور في تقدم ورتي مملكة البحرين، وعاش الجميع بحمد الله في أجواء أخوية يسودها التآلف والمودة جعلت من مملكتنا نموذجا للتعايش في ظل تنوع ثقافي وفكري فريد“.

مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمَدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسِّيَاحِ

12 نوفمبر 2008

من الكلمة السامية في الجلسة الافتتاحية للاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن دعم الحوار بين الأديان والثقافات - نيويورك





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”إن إيماننا عميق بقدرة الشعوب على التعايش في وئام على الرغم من تنوع الأديان والمذاهب والثقافات بفضل ما تمتلكه هذه الشرائع والثقافات من منظومة متميزة في القيم الأخلاقية الداعية إلى رعاية حقوق الإنسان وتحقيق أمنه وسعادته“.

12 نوفمبر 2008

من الكلمة السامية في الجلسة الافتتاحية للاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن دعم الحوار بين الأديان والثقافات - نيويورك



مِرْكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدُ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”إن مملكة البحرين تؤكد مجددا عزمها على المساهمة الفاعلة في هذه المسيرة بكل ما تملك من جهد وإمكانات وصولا إلى الهدف المنشود، وهو عالم تسوده المحبة وتظله العدالة ويحقق الأمن والسلام سعادة شعوبه ومجتمعاته“.

نيويورك 12 نوفمبر 2008

من الكلمة السامية في الجلسة الافتتاحية للاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن دعم الحوار بين الأديان والثقافات





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسِّيَاحِ

”نحن، ولله الحمد، دولة عربية مسلمة منفتحة
للتعايش بين مختلف الأديان والثقافات والحضارات“.

14 ديسمبر 2010

من كلمة جلالة الملك المعظم في افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث لمجلسي الشورى والنواب





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدَا
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسِّيَاحِ

”إن مملكة البحرين ستبقى بلد القانون والمؤسسات
وبلدا للحرية والتعايش السلمي بين مختلف الأديان
والأفكار والثقافات. وهذا الانفتاح سيبقى بإذن الله
السمة الأساسية لشعبنا ومؤسساتنا، وسنعمل
جميعا على الحفاظ عليه عن طريق تأكيد التعددية
في كل مجالات الحياة العامة“.

16 ديسمبر 2011

من الكلمة السامية بمناسبة العيد الوطني المجيد وعيد الجلوس





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”مملكة البحرين ماضية في مسيرتها التنموية الشاملة والرائدة، بإيمان وإدراك بأن البناء على ما تحقق هو السبيل لترسيخ قواعد الدولة المدنية القائمة على العدالة والمساواة دون إقصاء لأي أحد بسبب أصله أو فكره أو معتقده“.

15 أكتوبر 2016

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني





مِرْكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدَانَ
الْعَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”سنعمل دوماً على رعاية قيم الاعتدال والتسامح والتعايش، قولاً وفعلاً، في مجابهة التطرف والتعصب، وعلى تعزيز قيم العمل السياسي القائم على مبادئ الميثاق والدستور واحترام سيادة القانون واستقلال القرار الوطني، وستظل البحرين منبر خير ومحبة وسلام للعالم من حولها“.

15 أكتوبر 2016

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمَدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”إننا نعتز دائما بسمعة البحرين الرفيعة بين دول العالم وما يتسم به شعبها الكريم من أخلاق رفيعة ومحبة للجميع في جو من التعايش والتسامح، في إطار القيم والعادات البحرينية الأصيلة وما يجمع شعب البحرين من محبة وتكاتف وترابط“.

27 مارس 2018

جلالة الملك المعظم مستقبلا رئيس وأعضاء المفوضية بالؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدِ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”حرص أهل البحرين على التمسك بعاداتنا العربية الأصيلة وتراثنا العريق الذي يجسد معاني الأخوة ويحترم كل الأديان والشعوب، والصغير منا يحترم الكبير، حيث يوجد في البحرين العديد من دور العبادة للأديان السماوية دون تفرقة؛ احتراماً من أهل البحرين لحقوق جميع الشعوب للعيش بمحبة ووثام في مجتمع متسامح مترابط“.

21 أبريل 2010

لدى لقاء جلالة الملك المعظم المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان القاضية نافانيتم بيلاي





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمَدِ
الْعَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”في عصرنا هذا يجب أن يتسع مفهوم التسامح وقبول الآخر ليكون وسيلة داعمة لجهود المجتمع، من أجل ترسيخ مفهوم السلام العالمي والسلم الأهلي واستتباب الأمن والاستقرار واحترام حقوق الإنسان والحريات العامة في ظل سيادة النظم والقوانين“.

13 فبراير 2013

من الكلمة السامية بمناسبة استقبال جلالة عددا من علماء الدين وممثلي الديانات والعقائد الأخرى في البلاد





مِرْكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدَانَ
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسِّيَاحِ

”يجب التوافق على اعتماد خيار السلام كخيار
استراتيجي لا غنى عنه لصون مسيرتنا الإنسانية
وتأمين وصولها لغدها المشرق“.

15 مايو 2024

من الكلمة السامية لدى ترؤس جلالتة القمة العربية الثالثة والثلاثين التي استضافتها مملكة البحرين





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمْدَا
العَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”البحرين تعز بتاريخها العريق في التآخي والتعايش
الإنساني والتسامح بين جميع الأديان والمذاهب،
وتواصل حمل رسالتها الداعية للسلام بين الشعوب
على اختلاف ثقافتهم ومعتقداتهم“.

9 سبتمبر 2025

لدى استقبال جلالة الملك المعظم كبار آباء الكنيسة الأسقفية في الشرق الأوسط





مَرَكَزُ
الْمَلِكِ جَمَدِ
الْعَالَمِيِّ
لِلتَّعَايُشِ
وَالسَّامِحِ

”البحرين ستبقى وطن الأسرة الواحدة بين جميع
أبنائها ومنازة مشعة بالتسامح الإنساني والانفتاح
الحضاري“.

7 أكتوبر 2025

من كلمة جلالة الملك المعظم خلال تسلم التقرير السنوي لأعمال ”الشورى“ و ”النواب“





أسهم "مركز الملك حمد العالمي للتعايش والتسامح" في ترسيخ مكانة البحرين كنموذج عالمي للتعايش والتسامح، وعكس التزام المملكة بنشر ثقافة الحوار والانفتاح بين مختلف الأديان والثقافات.

الفصل الخامس عشر

جَاءَ رَجُلٌ
عِيسَى
لِيُخْدِمَهُ
الْإِنْسَانِيَّةِ



جائزة عيسى لخدمة الإنسانية

في العام 2009، أطلق جلالة الملك المعظم ”جائزة عيسى لخدمة الإنسانية“ تخليداً لذكرى والده صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، طيب الله ثراه، وتقديراً للجهود الإنسانية المتميزة حول العالم.

وتهدف الجائزة إلى تكريم الأفراد والمؤسسات، ممن يساهمون في خدمة الإنسانية في مجالات الإغاثة والتعليم والحوار والسلام، بما يعزز الدور الإنساني لمملكة البحرين على المستوى الدولي.



جائزة عيسى لخدمة الإنسانية

”إن حياة وإنجازات الأمير الراحل (طيب الله ثراه) هي حافز لكل إنسان يسعى ويعمل لخدمة بني جنسه والتخفيف من معاناة الإنسان أينما كان، نقف عندها وقفة تقدير واحترام لهؤلاء الأشخاص الذين عملوا لخدمة الإنسانية دون الالتفات إلى جزاء من أحد في هذه الدنيا على سعتها، إلا من الله سبحانه وتعالى، فلهم منا كل تقدير واحترام“.

25 مايو 2013

جلالة الملك المعظم لدى تفضله برعايته الكريمة الاحتفال بمركز عيسى الثقافي بتسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية للدورة 2011 - 2012



مناخه حكيمى لخدمة للإنسان

جائزة
عيسى
لخدمة
الإنسانية

”جائزة تتعدى الحدود المكانية، أسسناها لتكريم أجمل ما في الإنسان، وتحريماً أن تكون خالصة لتقدير العمل الإنساني، ما يعكس سعينا الأكيد لكي يكون شعب البحرين مثالا للانسجام والتآخي على أساس العلاقات الإنسانية المتينة“.

25 مايو 2013

جلالة الملك المعظم لدى تفضله برعايته الكريمة الاحتفال بمركز عيسى الثقافي بتسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية للدورة 2011 - 2012





جائزة
عيسى
لخدمة
الإنسانية

”نسأل الله أن تكون «جائزة عيسى لخدمة الإنسانية»
قيمة مضاعفة وداعمة لصرح العمل الإنساني في
مملكة البحرين وفي العالم“.

25 مايو 2013

جلالة الملك المعظم لدى تفضله برعايته الكريمة الاحتفال بمركز عيسى الثقافي بتسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية للدورة 2011 - 2012





جائزة عيسى لخدمة الإنسانية

”تأتي الجائزة، بذكراها العطرة وتوجهاتها الرحبة، كخير دليل لاستكشاف المنجز الإنساني على الساحة العالمية، الذي يعلي من قيمة الإنسان ويضيف إليه أبعادا سامية، ويجعل من خدمة البشرية والتضحية في سبيل حمايتها واستمرارها واجبا إنسانيا مقدسا“.

12 نوفمبر 2019

جلالة الملك المعظم لدى تفضله برعايته الكريمة الاحتفال بمركز عيسى الثقافي بتسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية للدورة 2018 - 2019



جائزة عيسى لخدمة الإنسانية

”أكدت التجربة العملية لهذه المبادرة العالمية التي تحتضنها مملكة البحرين، أن خدمة الإنسانية هي ملاذنا الآمن نحو وحدة البشرية واستقرارها. ومن عمق جوهرها المتسامي تنصهر الفوارق، وتتاح الفرص العادلة، وتخفف الآلام وتهون المصاعب.“

21 فبراير 2023

جلالة الملك المعظم لدى تفضله برعايته الكريمة الاحتفال بمركز عيسى الثقافي بتسليم جائزة عيسى لخدمة الإنسانية للدورة 2021 - 2022



شكّلت "جائزة عيسى لخدمة الإنسانية" منصة عالمية لتكريم
المبادرات الإنسانية الرائدة، وأسهمت في تعزيز صورة البحرين
بصفتها دولة داعمة للعمل الإنساني وخدمة البشرية.

الفصل السادس عشر

العُقُوبَاتُ والتَّدَابِيرُ الْبَدِيلَةُ



العُقُوبَاتُ والتَّدَابِيرُ البَدِيلَةُ

في العام 2017، أطلق جلالة الملك المعظم مبادرة ”العقوبات والتدابير البديلة“؛ بهدف تطوير المنظومة العقابية، بحيث تركز على الإصلاح وإعادة الدمج المجتمعي. وصدر القانون رقم (18) لسنة 2017 ليعكس هذه الرؤية، من خلال اعتماد بدائل للعقوبات السالبة للحرية في بعض الحالات، بما يحقق التوازن بين تطبيق القانون والحفاظ على الكرامة الإنسانية.



العُقُوبَاتُ والتَّدَابِيرُ البَدِيلَةُ

”القانون الصادر بشأن العقوبات والتدابير البديلة التي يجوز للقاضي أن يأمر بها بدلا من العقوبة الأصلية، نوجه بضرورة تعاون كافة الجهات المعنية، بتطبيق نصوصه المرسخة للاستقرار المجتمعي، والهادفة إلى مراعاة ظروف المحكومين بمنحهم سبل استئناف دورهم الإيجابي في المجتمع“.

13 أكتوبر 2019

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الوطني



العُقُوبَاتُ والتَّادِيَةُ البَدِيلَةُ

”برنامج العقوبات البديلة، نجح، بالرغم من حداثة تطبيقه، في تحقيق أهدافه كمشروع وطني حضاري بأبعاد إنسانية شاملة“.

10 أكتوبر 2021

من كلمة جلالة الملك المعظم في افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الخامس لمجلسي الشورى والنواب





العُقُوبَاتُ والتَّأْيِيرُ البَدِيلَةُ

”ولواصلة الجهود الوطنية للارتقاء بمنظومة حقوق الإنسان، فقد وجهنا، بالبدء في وضع الآليات التنفيذية والبنى التحتية اللازمة لمراكز الإصلاح والسجون المفتوحة، ووفق ضوابط محددة، لضمان إعادة دمج المستفيدين من برنامج العقوبات البديلة في مجتمعهم وبتفاؤل يشجعهم على التطلع لمستقبل مشرق، بإذن الله“.

10 أكتوبر 2021

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الوطني





العُقُوبَاتُ والتَّادِيَةُ البَدِيلَةُ

”تستمر بلادنا، في سياق أولوياتها، بالمحافظة على الحقوق الإنسانية وحمايتها تحت رعاية مؤسساتها القانونية المستقلة، ومن ضمن ما نتج عن تلك الجهود، البرنامج الشامل للعقوبات والتدابير البديلة، الذي نحرص على تحقيقه لأهدافه النبيلة بمنح فئاته المستفيدة أملا جديدا لاستقرار أسرهم، ولستقبل واعد من العطاء والإسهام في بناء مجتمعهم“.

16 ديسمبر 2022

من الكلمة السامية بمناسبة أعياد مملكة البحرين الوطنية





أسهمت مبادرة "العقوبات والتدابير البديلة" في تطوير مفهوم العدالة الإصلاحية، وتعزيز فرص إعادة تأهيل الأفراد ودمجهم في المجتمع.

الفصل السابع

القضية
ال فلسطينية



القضية الفلسطينية

تحتل القضية الفلسطينية مكانة ثابتة في مواقف جلالة الملك المعظم، حيث يؤكد جلالته باستمرار دعم مملكة البحرين لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. ويشدد جلالته على أهمية العمل العربي والدولي المشترك لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.



”القضية الفلسطينية هي همنا الرئيسي والدائم الذي نعمل دائما في سبيل التصدي له والبحث عن السبل المؤدية إلى إزالة أسباب استمراره عن كواهلنا. وسعينا يهدف إقليمي ودوليا إلى العثور على الحل الكامل والعاقل للقضية بالوسائل والنصوص التي تؤدي إلى إنصاف الشعب الفلسطيني المناضل وإيصاله إلى حقوقه المشروعة“.

7 نوفمبر 1988

جلالة الملك المعظم في حديث مع صحيفة ”أخبار الخليج“





”نحن دولة محبة للسلام وساعية إليه، وكلنا أمل بأن تنجح المفاوضات في مدريد في تحقيق السلام. ونحن سعداء أيضا بالتعاون القائم بين الدول العربية من أجل الوصول إلى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة، سلام يعيد إلى الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة ليستطيع العيش على أرضه بكرامة وعزة. وقد برهن العرب مرة أخرى أنهم يستطيعون الاتفاق ويعرفون أن اتفاقهم هو مصدر قوة لنا جميعا“.

9 نوفمبر 1991

من حديث جلالة الملك المعظم لصحيفة ”صوت الكويت“





”إن تعزيز عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط لهو مطلب ضروري لكافة شعوب المنطقة ودولها من أجل أن تتوجه طاقاتها وجهودها للتنمية والتقدم في ظل الاستقرار واحترام مبادئ الشرعية الدولية والإقليمية والوطنية على مختلف المستويات وكافة المجالات“.

13 مارس 1996

من كلمة جلالة الملك المعظم بمؤتمر صانعي السلام في مدينة شرم الشيخ - مصر





”اليوم إذ نحتفل بهذه المناسبة العالمية، فإنه لا يسعنا
إلا أن نبدي تعاطفنا العميق مع معاناة الإنسان
الـفـلـسـطـيـنـي الشقيق“.

3 ديسمبر 2001

من كلمة جلالة الملك المعظم بمناسبة يوم حقوق الإنسان العالمي





”إننا نؤكد مجددا موقفنا الثابت في دعم الشعب
الـفـلـسـطـيـنـي الشقيق لنيل حقوقه المشروعة“.

22 مارس 2004

من كلمة جلالة الملك المعظم في القمة العربية بتونس





”لقد آن الأوان لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني،
وتمكينه من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس
الشريف“.

22 مارس 2004

من كلمة جلالة الملك المعظم في القمة العربية بتونس





”نؤكد دعمنا الثابت لحق الشعب الفلسطيني
في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967
وعاصمتها القدس الشريف“.

29 مارس 2009

من كلمة جلالة الملك المعظم في القمة العربية بالدوحة





”أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه لإنهاء الحرب في غزة هو يوم للسلام في الشرق الأوسط والعالم، إذ يفتح آفاقاً جديدة أمام شعوب المنطقة للعيش بأمن واستقرار“.

10 أكتوبر 2025

تصريح لجلالة الملك المعظم بمناسبة وقف الحرب على غزة





”انطلاقاً من مسؤولية رئاستنا للقمة العربية، في دورتها الحالية، سنسعى جاهدين من أجل تنسيق المواقف وحشد الدعم اللازم لهدف السلام الدائم، وندعو بهذا الخصوص، إلى سرعة انعقاد مؤتمر دولي للسلام، لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقيام دولته الوطنية. وقد أبدت مملكة البحرين استعدادها لاستضافة هذا المؤتمر المهم، كما أنها لن تدخر أي جهد لوقف الحرب المدمرة على قطاع غزة، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية للسكان المدنيين، والدفاع عن حقهم في الحياة الكريمة الذي كفلته القوانين الدولية والشرائع السماوية“.

13 مايو 2024

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى مشاركته بالجلسة الافتتاحية للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي المنعقد في العاصمة الصينية بكين



”في ضوء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من إنكار لحقوقه المشروعة في الأمن والحرية وتقرير المصير، تزداد حاجتنا لبلورة موقف عربي ودولي مشترك وعاجل، يعتمد طريق الحوار والتضامن الجماعي لوقف نزع الحروب، وإحلال السلام النهائي والعادل، كخيار لا بديل عنه، إن أردنا الانتصار لإرادتنا الإنسانية في معركة السلام“.

13 مايو 2024

من كلمة جلالة الملك المعظم لدى مشاركته بالجلسة الافتتاحية للدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي المنعقد في العاصمة الصينية بكين



”إن ما يحدث في فلسطين شيء مؤلم لنا ولكل الشعوب في العالم ولا بد من التوصل لحل عادل ودائم وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف؛ ليمارس الشعب الفلسطيني حقوقه من خلالها وأن تحل القضية الفلسطينية من ناحية إنسانية والحق الواضح من خلال القانون الدولي كأداة للوصول للأهداف المرجوة“.

21 أبريل 2010

لدى لقاء جلالة الملك المعظم المفوض السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان القاضي نافانيم بيلاي





”حقوق الإنسان تكتمل أكثر بزوال الاحتلال لبعض الأجزاء من منطقتنا ولا بد من إعطائهم الحرية لاتخاذ القرار دون ضغوط، ولا يمكن الحكم عليهم وهم تحت الاحتلال وعندما يزول ويحصلون على حريتهم يمكن الحكم على قراراتهم“.

21 أبريل 2010

لدى لقاء جلالة الملك المعظم المفوض السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان القاضي نافانيتم بيلاي





”إن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، سيأتي بالخير على الجوار العربي بأكمله، ليتجاوز أزماته ولتتلاقى الأيدي من أجل البناء التنموي المتصاعد، دعماً للأشقاء الفلسطينيين جميعاً، وسبيلنا لذلك نهج التناصح والحوار السياسي الجاد، وهو ما نأمل رؤيته قريباً، في أرجاء عالمنا العربي.“

13 ديسمبر 2010

من كلمة جلالة الملك المعظم في افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث لمجلسي الشورى والنواب





”سنظل مدافعين بكل ما نملك من قوة عن قضايانا
وحقوقنا العربية المشروعة، وعلى رأسها التمسك
بقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس
الشريف، آمليين في وقف نزيف الدم العربي والإنساني
في كل مكان، وبالأخص في سوريا الشقيقة في أي إطار
من التوافق العام واحترام حقوق الإنسان وإرادة
الشعوب“.

14 أكتوبر 2012

من كلمة جلالة الملك المعظم في افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث لمجلسي الشورى والنواب





”ولا ننسى في خضم الأحداث التي تمر بها أمتنا العربية والإسلامية، قضيتنا الرئيسية الأولى فلسطين ومعاناة شعبها، مؤكدين وقوفنا إلى جانب الشعب الفلسطيني في مطالبه المشروعة، ومساندين الجهود المتواصلة من أجل الوصول إلى حل عادل وشامل ودائم وذلك بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف“.

24 أكتوبر 2013

من كلمة جلالة الملك المعظم في افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث لمجلسي الشورى والنواب



”إن ما نشهده في محيطنا العربي من أحداث جسام تهدد أمن وسلامة ووحدة دول عربية شقيقة، أرغمت مواطنيها على الهجرة والنزوح الجماعي الذي أودى بحياة الكثيرين منهم، يتطلب منا عملا عربيا جماعيا في إطار جامعة الدول العربية - بيت العرب - حفاظا على الكيان العربي وأمنه القومي المشترك والدفاع عن قضايا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وصولا إلى الحل العادل والدائم الذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف“ .

10 أكتوبر 2015

من كلمة جلالة الملك المعظم في افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الرابع لمجلسي الشورى والنواب





”ستظل القضية الفلسطينية في مقدمة أولوياتنا على الساحة العربية للوصول الى الحل العادل الدائم، الذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، على كافة أراضيها المحتلة في 1967. كما نقف مع الوحدة الترابية لسوريا وتحقيق تطلعات الشعب السوري في الأمن والاستقرار، وفقا لإرادته الحرة، وبما يعيد إلى سوريا إرثها الحضاري ودورها العربي“.

15 أكتوبر 2016

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني





”سنواصل، في هذا الشأن، جهودنا الداعمة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، باعتبارها ركيزة أساسية لإحلال الأمن والاستقرار في المنطقة“.

7 أكتوبر 2017

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الرابع للمجلس الوطني





”من منطلق التزامنا بمحيطنا العربي والإسلامي
سنواصل الدفاع عن قضايانا العربية والإسلامية في
المحافل الدولية، وتحتل القضية الفلسطينية مكان
الصدارة ضمن اهتماماتنا وسنسعى لحصول الشعب
الفلسطيني على حقوقه المشروعة، بما في ذلك إقامة
دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية“.

12 ديسمبر 2018

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الخامس للمجلس الوطني





”تستمر مساعيها من أجل التوصل إلى سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط يقوم على حل الدولتين لتثبيت الحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين، لإقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم وعاصمتها القدس الشرقية“.

12 ديسمبر 2022

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي السادس للمجلس الوطني





القضية الفلسطينية

”ستبقى قضية العرب الأولى أولويتنا الكبرى، وموقف مملكة البحرين في دعم وتأييد جهود السلام الشاملة لإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، لهو موقف ثابت لا حياد عنه، وصولاً لحل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية، وبما يضمن حق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وأن تكون المساعي السلمية والتهدئة هي الخيار الأوحيد في وجه التصعيد القائم لنصل إلى الحل المنشود“.

8 أكتوبر 2023

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي السادس للمجلس الوطني



”أكدنا مرارا على وجوب الوقف الفوري للحرب في قطاع غزة، وباستئناف كافة المساعي الدبلوماسية للأخذ بالحلول السلمية، وصولا لتحقيق السلام العادل والشامل والقائم على حل الدولتين، وفق القرارات والمبادرات التاريخية التي يجب الإيفاء بها“.

13 أكتوبر 2024

من الكلمة السامية بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي السادس للمجلس الوطني





”في ضوء ما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من إنكار لحقوقه المشروعة في الأمن والحرية وتقرير المصير، تزداد حاجتنا لبلورة موقف عربي ودولي مشترك وعاجل، يعتمد طريق التحاور والتضامن الجماعي لوقف نزع الحروب وإحلال السلام النهائي والعاقل، كخيار لا بديل عنه“.

15 مايو 2024

من الكلمة السامية لدى ترؤس جلالة الملك المعظم القمة العربية الثالثة والثلاثين التي استضافتها مملكة البحرين



”قيام الدولة الفلسطينية المستقلة سيأتي بالخير على
الجوار العربي بأكمله ليتجاوز أزماته ولتتلاقى الأيدي
من أجل البناء التنموي المتصاعد دعماً للأشقاء
الفلسطينيين جميعاً“.

15 مايو 2024

من الكلمة السامية لدى ترؤس جلالة الملك المعظم القمة العربية الثالثة والثلاثين التي استضافتها مملكة البحرين





أكد جلالتة موقف مملكة البحرين الداعم للقضية الفلسطينية، وضرورة التوصل إلى حل عادل ودائم يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وأهمية وقف التصعيد وحماية المدنيين وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، إلى جانب استمرار جهود الإغاثة في غزة وإعادة إعمارها.

8 سبتمبر 2025

لدى ترؤس جلالة الملك المعظم الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي لمجلس الوزراء الذي عقد في قصر الصخير





تعكس مواقف جلالة الملك المعظم التزاما ثابتا بدعم القضية الفلسطينية، والدعوة إلى حلول سلمية قائمة على العدالة واحترام الحقوق.

الفصل الثاني عشر

المبادرات والقرارات الإنشائية



المبادرات والقرارات الإنسانية

أصدر جلاله الملك المعظم عددا من القرارات وأطلق عددا من المبادرات الإنسانية التي هدفت إلى تعزيز العدالة الاجتماعية، ودعم الفئات المحتاجة، وترسيخ قيم التكافل والإنسانية داخل المملكة وخارجها.

وشملت هذه التوجيهات مجالات متعددة، من الدعم الاجتماعي إلى الإغاثة الإنسانية، بما يعكس نهجا قائما على حماية كرامة المواطن وتعزيز الاستقرار المجتمعي.

أبرز القرارات والمبادرات الإنسانية لجلالة الملك المعظم

2024

إطلاق مركز الملك حمد العالي للتعايش السلمي دبلوم الدراسات العليا المشترك للتعايش السلمي بالتعاون مع جامعة السلام التابعة للأمم المتحدة، ومؤسسة جويا للتعليم العالي بمالطا.

2024

تشجيع الأشخاص والمنظمات على جهودهم الرائدة في مجال حوار الحضارات والتعايش، وتكريم ودعم الأعمال الجليلة الرامية إلى تعزيز قيم التعايش والتسامح والتضامن العالي في سبيل تحقيق العيش المشترك والتنوع الإنساني، ونبذ التطرف والعنف والكراهية والحفاظ على المكتسبات الإنسانية، من خلال التأثير بشكل إيجابي على المجتمعات التي يعملون بها.

2013

في العام 2013 تم تدشين مفوضية حقوق السجناء والمحتجزين - وحدة التحقيق الخاصة بالنيابة العامة.

2025

إقرار اليوم الدولي للتعايش السلمي الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة بناء على مشروع قرار تقدمت به مملكة البحرين بمبادرة من المركز، والاحتفاء به في 28 يناير من كل عام، وهو اليوم الذي يصادف ذكرى ميلاد جلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه.

2018

يجسد كرسي الملك حمد للحوار بين الأديان والتعايش الرؤية الحكيمة لجلالة الملك المعظم في تمكين الشباب حول العالم عبر التعليم، بوصفه الأداة الأنجع لمكافحة الإرهاب والتطرف.

وترتكز فلسفته على أن الحرية الدينية هي الأساس الجوهرى للتعايش وحوار الأديان. وانطلاقاً من قناعاته بأن الجهل عدو السلام، فإن التعليم هو السبيل الأمثل للنجاح وترسيخ قيم التسامح.

2001

بناء مجمع تجاري في منطقة سترة لذوي الدخل المحدود، وحسب المبدأ ذاته توهب نسبة من أسهم ملكيته إلى الأسر المحتاجة من أبناء المنطقة، وأن تحتفظ الدولة بنسبة معينة لضمان نجاح المشروع.

2025

أصدر جلاله الملك المعظم توجيهات ملكية سامية أدت إلى زيادة علاوة تحسين المعيشة للمتقاعدين في البحرين، حيث تم البدء بصرف العلاوات الجديدة في أبريل 2025 مع الأثر الرجعي من يناير 2025، وفقاً لما أعلنته الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي، بالتوازي مع أوامر ملكية أخرى في أواخر 2025 بتطوير الدعم الاجتماعي للمواطنين.

تفاصيل العلاوة:

قيمة العلاوات (حسب قيمة العاش):

230 ديناراً: للمعاشات التي لا تتجاوز 700 دينار بحريني.

205 دنائير: للمعاشات التي تتراوح بين 700 و 1500 دينار بحريني.

115 ديناراً: للمعاشات التي تفوق 1500 دينار بحريني.

الجهة المنفذة: الهيئة العامة للتأمين الاجتماعي.

2011

في العام 2011 تم تدشين لجنتي حقوق الإنسان في مجلسي الشورى والنواب.

2001

إعلان العفو العام عن المحكومين والموقوفين في قضايا أمنية بحيث يشمل الإفراج عنهم، وتسهيل عودة من لا يزال من البحرينيين موجودا خارج البلاد ممن يرغبون في العودة إلى الوطن في ظل القانون والنظام.

2001

استكمال إدارة الهجرة والجوازات بوزارة الداخلية منح الجنسية البحرينية لآلاف من مستحقيها في زمن قياسي حسبما أمرنا وكما وعدناهم، معربين لهم عن التهنئة باستحقاقهم شرف المواطنة حقوقا وواجبات ومؤكدين لهم اتساع صدر الوطن لجميع أبنائه دون تمييز.

1999

نعلن إلى المواطنين الكرام بأننا قد أصدرنا أمرنا بالعفو العام عن المحكومين والموقوفين في قضايا الأمن بحيث يشمل من تم الإفراج عنهم سابقا ومن سيتم الإفراج عنهم حاليا. كما أصدرنا أمرنا بتسهيل عودة من لا يزال من البحرينيين موجودا خارج البلاد ممن يرغبون في العودة إلى الوطن في ظل القانون والنظام.

2001

تخصيص ملكية مجمع السيف التجاري، وأن توهب نسبة ثلاثين في المئة من أسهم ملكيته إلى الأسر المحتاجة من أبناء المنطقة، وأن تحتفظ الدولة بنسبة معينة لضمان نجاح المشروع.

2001

الكلمة السامية لجلالته ضمن الاحتفال بذكرى تأسيس قوة الدفاع.

2009

قرار بإنشاء المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالعام 2009.

2001

في العام 2001 وجه جلالة الملك المعظم بأن يتم إنشاء المجلس الأعلى للمرأة، وهو يقوم بدور رئيس في اقتراح السياسة العامة في مجال تنمية وتطوير شؤون المرأة في مؤسسات المجتمع الدستورية والمدنية، ويعمل على تمكين المرأة من أداء دورها في الحياة العامة وإدماج جهودها في برامج التنمية الشاملة ومع مراعاة عدم التمييز ضدها.

2012

إنشاء الأمانة العامة للتظلمات بالعام 2012، وهي الأولى من نوعها في منطقة الخليج، والتي بدأت أعمالها رسمياً في يوليو 2013 كإدارة مستقلة إدارياً ومالياً تعمل ضمن وزارة الداخلية.

2011

بعد القيام بالعديد من الاستشارات ومن بينها مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، فقد أمرنا بإنشاء لجنة مستقلة لتقصي الحقائق في أحداث فبراير ومارس الماضيين، وتشكيلها من أشخاص ذوي سمعة عالية وعلى دراية واسعة بالقانون الدولي لحقوق الإنسان، ممن ليس لهم دور في الحكومة وبعيدين عن المجال السياسي الداخلي، وتم اختيار أعضائها نظراً لمكانتهم ومنجزاتهم على مستوى العالم.

2005

إنشاء معهد البحرين للتنمية السياسية بموجب المرسوم الملكي رقم 39 لسنة 2005، ويعمل على عقد دورات وتنظيم ورش عمل بشأن المشاركة السياسية وأهميتها ورفع الوعي السياسي والقانوني لدى مختلف فئات الشعب.

2011

توجيه ملكي بصرف علاوة تحسين العيشة للمتقاعدين في 2011 وتوجيهات ملكية أخرى بزيادة العلاوة ضمن الميزانية العامة للدولة للسنتين الماليتين 2025 - 2026.

حيث تم رفع العلاوة بمقدار 40 ديناراً شهرياً لتصل إلى 230 ديناراً لمن يقل معاشه عن 700 دينار، و205 ديناراً لمن تتراوح رواتبهم بين 700 و1500 دينار، و115 ديناراً لمن تزيد رواتبهم عن 1500 دينار، مع صرف الزيادة بأثر رجعي من يناير 2025، تنفيذاً لتوافق السلطتين التنفيذية والتشريعية لضمان حياة كريمة لهم.

2013

في ديسمبر 2013 أمر ملك البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، في خطابه السامي الذي تفضل به بمناسبة احتفال مملكة البحرين بأعيادها الوطنية، ببناء 40 ألف وحدة سكنية جديدة وفي أقصر مدة ممكنة وبناء الخدمات الأخرى المكملة، بما يوفر الحياة الكريمة والبيئة المعيشية المناسبة للمواطنين، وفي مارس 2025، صدر عن جلالتة توجيه ملكي ساو بتسريع وتيرة المشاريع الإسكانية لتوفير 50 ألف وحدة سكنية جديدة، وتطوير الخدمات العامة لتحقيق تحسينات نوعية تتماشى مع تطورات رقي البحرين وازدهار الأسرة البحرينية.

المبادرات والقرارات الإنسانية

تكفل مملكة البحرين حرية ممارسة الشعائر والاحتفالات العقائدية منذ مئات السنين لمختلف الأديان والمذاهب دون أية قيود حكومية، فهناك 16 كنيسة، ومعبد يهودي، وعدد من المعابد للطوائف الأخرى، وتمثل مملكة البحرين نموذجا للتعايش البناء بين المذاهب والأديان ورمزا لحوار الحضارات والثقافات، وتتميز البحرين بتخصيص إجازة رسمية في تاسوعاء وعاشوراء من شهر محرم الحرام.

خاتمة

يجسد هذا الكتاب جانبا من المسيرة الإصلاحية والإنسانية الشاملة التي قادها ملك البلاد المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، منذ توليه مقاليد الحكم، حيث شكلت رؤيته الحكيمة أساسا لبناء دولة حديثة تقوم على العدالة، وسيادة القانون، واحترام الإنسان، وتعزيز قيم التعايش والتسامح.

وقد استعرضت فصول الكتاب محطات مفصلية في مسيرة مملكة البحرين، شملت الإصلاحات السياسية، وتعزيز العمل الإنساني، وترسيخ منظومة حقوق الإنسان، ونشر ثقافة السلام والحوار، إلى جانب المبادرات الاجتماعية والإنسانية التي استهدفت دعم الفئات الأكثر احتياجا، وصون كرامة الإنسان، وتعزيز الاستقرار المجتمعي.

كما عكست هذه المبادرات التزام القيادة الحكيمة بجعل الإنسان محور التنمية، والإيمان بأن الاستثمار في الإنسان هو الركيزة الأساسية لبناء مستقبل مستدام يقوم على التلاحم الوطني، والتكافل الاجتماعي، والمشاركة الفاعلة في مسيرة الوطن. ولم تقتصر هذه الرؤية على الإطار المحلي، بل امتدت إلى الحضور الإقليمي والدولي لمملكة البحرين، من خلال مواقفها الثابتة تجاه القضايا الإنسانية، ودعمها للسلام العادل، وتعزيزها لخطاب الاعتدال والتعايش بين الشعوب والأديان، بما رسخ مكانتها كنموذج حضاري يعكس قيم الانفتاح والإنسانية. إن هذه المسيرة المضيئة تؤكد أن ما تحقق من إنجازات لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة رؤية واضحة، وعمل مؤسسي متواصل، وإيمان راسخ برسالة البحرين الإنسانية والحضارية، التي تستند إلى تاريخ عريق، وحاضر متوازن، ومستقبل واعد بإذن الله. وفي الختام، يبقى هذا العمل التوثيقي شهادة على مرحلة مهمة من تاريخ مملكة البحرين، ومحطة لتسجيل الجهود الوطنية التي أسهمت في بناء دولة حديثة، إنسانها أولا، وقيمها راسخة، ورسالتها الإنسانية ممتدة نحو العالم.

حِمْيَرُ الْإِنْسَانِيَّةِ حِمْيَرُ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ

كتاب توثيقي للمبادرات الملكية الإنسانية
لحضرة صاحب الجلالة
الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم
حفظه الله ورعاه منذ توليه مقاليد الحكم

الطبعة الأولى 2026

جميع الحقوق محفوظة

يصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع
مملكة البحرين

مصدر الصور:

وكالة أنباء البحرين

رقم الإيداع في إدارة الإرشاد ومصادر المعرفة:
2026/د.ع. 136

رقم الناشر الدولي:
978-99958-3-376-3

www.albiladpress.com - local@albiladpress.com - @albiladnews - @albiladpress

جلالة الملك
حمد الإنسانية

البلاد